وذكر المترجم أنه راسله بالإجازة من مكة الشيخ حسين ابن مفتي المالكية، والشيخ محب الله الهندي ثم المكي، والشيخ عبد القادر الصديقي، والشيخ محمد بن عمر الخطيب، والإمام بالبلد الحرام، والشيخ أحمد رشيد صهر الرحمتي، والشيخ عبد الرحمن الدياربكرلي ثم المكي، والشيخ أبو بكر اليماني ثم المكي، والشيخ أحمد بن حسن بن حماد، والشيخ قاسم بن علي المغربي التونسي، وأنه كتب بالإجازة إليه كذلك من بغداد الشيخ عبد الرحمن القاري، ومن مصر الشيخ أحمد العروسي، والشيخ عبد الله الشرقاوي، والشيخ محمد الأمير المالكي، والشيخ عبد الرحمن المقرئ النحلاوي، والشيخ محمد الشنواني، والشيخ علي الخياط، والشيخ محمد الشهير بثعليب، والشيخ محمد السقاط، والشيخ عبد الوهاب النجاتي، والشيخ حسن البقلي، والشيخ مصطفى العقباوي. ومن حلب الشيخ إبراهيم الدعرزاني، ومن بيروت الشيخ أحمد البربير. وأجازه الشيخ إسماعيل المواهبي الحلبي لما قدم دمشق حاجاً، والحافظ عبد الله بن محمد العقاد لما قدمها كذلك. سنة ١٢٠٨ هـ، كما أجازه الشيخ يونس الخليلي الغزالي المقدسي، والمنلا عثمان الكردي، والعارف الشيخ محمد الشاذلي الشهير بأبي شعر وشعير، الذي أجازه بعدما لقنه الذكر. وهو ممن يروي بالإجازة عن الشيخ عبد الغني النابلسي. وأجازه خاله شهاب الدين محمد بن عبد الله البعلي.

وفي سنة ١٢٥٨ هـ اجتمع بالسيد الشريف عبد الله بن عمر العلوي فأجاز كل منهما الآخر. وسمع من الجميع حديث الرحمة بأولية حقيقية إلا والده الشيخ محمد والشيخ أحمد العطار فبأولية نسبية، وكلهم أجازوه لفظاً وكتابة.

ولما توفي والده سنة ١٢٢١ هـ جلس مكانه للتدريس تحت قبة النسر وترددت إليه أفواج الناس، ورحلوا في طلبه فصار شيخ الشام ونفع الطلاب. وأشهر من قرئ عليه بالشام وهم كثيرون: ابنه أحمد مسلم الكزبري، والسيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي، وحسن البيطار الدمشقي، وابنه محمد ابن حسن البيطار، وقاسم بن صالح الحلاق، وعبد الغني بن أحمد الرافعي الطرابلسي، ومحيي الدين محمد بن محمد العاني، وعبد الغني الميداني، ومحمد سليم العطار، ومحمد بن عبد الله الخاني، وابنه محمد بن محمد الخاني، وإبراهيم مراد الحموي، والمفتي محمود أفندي الحمزاوي الحسيني، وحسن بن عمر الشطي، والبدر عبد الله بن درويش السكري، ومحمد سعيد الحبال، ويوسف بن بدر الدين المغربي ثم الدمشقي، والسيد